Bahá'í International Community
United Nations Office

Route des Morillons 15, CH-1218 Grand-Saconnex / Geneva, Switzerland
Tel: +41 (0)22 798 5400 Fax: +41 (0)22 798 6577 Email: geneva@bic.org
www.bic.org/offices/united-nations

جنيف – ١ إبريل ٢٠٢٤

أعلن تقرير ريادي نشرته اليوم منظمة حقوق الإنسان البارزة، هيومن رايتس واتش، أن القمع المنهجي الذي تمارسه الحكومة الإيرانية ضد الأقلية الدينية البهائية والذي تواصل على مدى خمسة وأربعين عاما يمثل جريمة ضد الإنسانية الواقع تحت بند الإضطهاد بموجب بنود قانون الجرائم الدولي.

يوثق التقرير الجديد والذي يحوي على ٤٩ صفحة بعنوان "الحذاء على عنقي: كيف ترتكب السلطات الإيرانية جريمة الاضطهاد بحق البهائيين "، بتفصيل غير مسبق القوانين والسياسات والممارسات التعسفية التي ترتكبها الحكومة الإيرانية لإنتهاك حقوق الإنسان الأساسية للبهائيين في البلاد. ذكرت منظمة هيومن رايتس واتش أن البهائيين يواجهون إنتهاكات في جميع نواحي الحياة تقريبا، من إعتقال وحبس عشوائي على يد هيئات حكومية، إلى مصادرة الممتلكات، وحظر التعليم والتوظيف، وحتى منع الدفن اللائق حسب مناسك الدفن البهائية.

وقال السيد مايكل بيج، نائب مديرة منظمة هيومن رايتس واتش للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مناسبة سبقت نشر التقرير أن "السلطات الإيرانية تحرم البهائيين من حقوقهم الأساسية في في كل مناحي حياتهم، وليس ذلك نتاجًا عن سلوكهم، ولكن لأنهم ببساطة ينتمون إلى مجموعة دينية. ومن المهم للغاية زيادة الضغوط الدولية على إيران لإنهاء هذه الجريمة ضد الإنسانية."

وقد أجرت منظمة هيومن رايتس واتش بحثًا مفصلًا وتوثيقًا مستفيضًا أثناء إعداد تقريرها، مستخدمة "أرشيف اضطهاد البهائيين في إيران" كمصدر من مصادرها الأساسية، والذي نشر مايقارب ١٢,٠٠٠ وثيقة خاصة باضطهاد البهائيين في إيران. كما أستخدمت المنظمة في تقريرها وثائق لسياسات الحكومة ووثائق المحاكم، بالإضافة إلى مقابلات أجرتها مع بهائيين باللغة الفارسية داخل وخارج إيران بين تاريخي مايو ٢٠٢٢ ومارس ٢٠٢٣.

وذكرت منظمة هيومن رايتس واتش في تقريرها أن الجمهورية الإسلامية قد صنفت قمعها للبهائيين في صورة إجراءات وقوانين تستمر أجهزتها الأمنية والقانونية في تطبيقها. ويفصل التقرير أيضًا مناقشات جرت بين باحثين من منظمة هيومن رايتس واتش وبهائيين إيرانيين، بعضهم وردت أسماءهم بينما تم حجب هوية البعض الآخر لأسباب أمنية، وحوت كل هذه المناقشات على تفاصيل الجهود طويلة الأمد التي مارستها السلطات الإيرانية لإعاقة وتدمير كل جانب من جوانب حياتهم.

وقال السيدة سيمين فاهانديج، ممثلة الجامعة البهائية العالمية في جنيف، "أن الجامعة البهائية العالمية تشعر بالإمتنان العميق لنشر هذا التقرير المتميز والبراهين القوية التي يعرضها. فهو يشمل بين صفحاته سنوات من البحث والتوثيق حول القمع المنهجي الذي يعانيه البهائيون في إيران ويلقي الضوء بوضوح إلى تجاهل إيران الصارخ لإلتزاماتها بحقوق الإنسان حسب القوانين والمعاهدات الدولية. أملنا الخالص أن يحمّل المجتمع الدولي الحكومة الإيرانية المسئولية للظلم الذي ترتكبه ضد المجتمع البهائي منذ عقود، وأن تتخذ كل الخطوات القانونية والتدبيرية لإنهاء هذا الاضطهاد المنهجي."

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:
الدكتورة صبا حداد - ممثلة مكتب جنيف
+٤١ ٧٨ ٣٠٨ ٢٢ ١٩
shaddad@bic.org